هدد ديميترى روجوزين مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلنطى "الناتو" اليوم الخميس، بأن بلاده سترد بشكل عسكرى تقنى، فى حال عدم التوصل لاتفاق مع الناتو حول الدرع الصاروخية الأمريكية المزمع نشرها فى دول أوروبا الشرقية.

وأوضح روجوزين فى تصريح أوردته وكالة أنباء نوفوستى الروسية أنه إذا لم يتسن لروسيا التوصل إلى حل وسط مع الناتو فى قضايا نشر عناصر الدرع الصاروخية، فإنه سيتم تعويض عدم الاتفاق برد تقنى عسكرى.

وأشار المسئول الروسى إلى أن الحلول الوسط ليست تشبه بعضها بعضا، موضحا أنه إذا كان الحل الوسط يرتبط بالتوصل إلى توازن المصالح، ويكون على الدوام الأساس لأى سلام، فإن هذا الحل سيسعد جميع الأطراف.

وأكد المندوب الدائم أن الحديث دائما ما يدور حول وجوب قبول روسيا دون تذمر بالشروط التى تعرضها الولايات المتحدة، بما فى ذلك تلك الشروط المتعلقة عمليا بتعديل القدرات الروسية الاستراتيجية.

وألمح روجوزين إلى أنه وبصفته رئيس فريق المفاوضات لن يقبل بهذا الحل الوسط، مؤكدا على أن بلاده لن تجازف بقدراتها الاستراتيجية، أو بالسماح للأمريكيين بنشر عناصر الدرع الصاروخية هناك، حيث يوجد خطر صاروخى فعلى فى المستقبل ليس فقط فى جنوب أوروبا، وإنما فى البحار الشمالية بالذات، حيث لا توجد إلا روسيا وقواها الاستراتيجية المحتملة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com